الصباح الدولية
AL-SABAH

No. 5186 | الأحد | 27 ذي القعدة 1446 هـ | 25 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

www.alsabahpress.com Alsabah Media

الاحتلال يطلق النار على فلسطيني بشبهة طعن جندي قرب الخليل

قصف متواصل في غزة.. وإسرائيل تمنع إسعاف المصابين

قصف إسرائيلي على غزة

الدمار في غزة

«وكالات» : مع تواصل القصف على كامل غزة، أفادت مصادر أمس السبت، بأن القوات الإسرائيلية استهدفت عدة مواقع في رفح.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي منع الدفاع المدني من إسعاف المصابين في المناطق المستهدفة.

كما لفت إلى أن مئات آلاف النازحين تجمعوا في منطقة المواصي، بينما بقيت 4 مخابز فقط تعمل في مدينة دير البلح. وأشار إلى أن هناك تحذيرات أممية من وفاة 14 ألف طفل بسبب ندرة الغذاء في القطاع المحاصر.

أتى هذا بعدما أعلن الدفاع المدني في القطاع الفلسطيني، أن الجيش الإسرائيلي شن خلال الليل سلسلة غارات عنيفة استهدفت شققا سكنية، وخياماً، ومنازل تؤوي نازحين، ما أسفر عن مقتل نحو 79 فلسطينياً خلال الساعات الـ24 الماضية.

فيما أوضحت مصادر أن طائرات حربية إسرائيلية قصفت شقة سكنية في مدينة خان يونس جنوب غزة، ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا والمصابين.

كما أفاد بأن القصف استهدف أيضا منازل ومباني يقطنها نازحون في بلدة جباليا البلد شمالي القطاع.

كذلك طالت الغارات غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، في سياق التصعيد العسكري المستمر.

إلى ذلك، تواصل المدفعية الإسرائيلية قصفها المكثف في مناطق مكتظة بالنازحين، منها حي الصفطاوي، حي السلاطين، تل الزعتر، ومحيط مستشفى الإندونيسي، ومستشفى العودة شمالي القطاع، حيث يفرض الجيش حصاراً على المصابين والعاملين فيهما لليوم الرابع على التوالي، ما يعيق تقديم الرعاية الطبية.

وعلى الأرض، وسّع الجيش الإسرائيلي من عملياته البرية في مناطق التوغل شمال القطاع، مطالبا سكان منطقة الصفطاوي شمال غرب غزة بالإخلاء الفوري، في خطوة تشير إلى التمهيد لإنشاء محور عسكري جديد مشابه لما يُعرف بـ «محور موراج» الذي أنشئ في جنوب القطاع في وقت سابق.

في المقابل، سمح الجيش الإسرائيلي بدخول عدد محدود من شاحنات المساعدات الإنسانية عبر معبر كرم أبو سالم، في وقت تتزايد فيه النداءات الدولية والأممية بضرورة فتح المعبر بشكل كامل لتسهيل إدخال الإمدادات الإغاثية.

رغم ذلك، شدد فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، على أن مشاهد نهب المساعدات في غزة لا ينبغي أن تكون مفاجئة أو صادمة، مشيرا إلى معاناة سكان القطاع من الجوع لأكثر من 11 أسبوعا.

ومنذ مارس الماضي، استأنفت إسرائيل الحرب على القطاع المدمر، مطلقة مرحلة «جديدة من عمليات التوغل»، بهدف الضغط على حركة حماس ودفعها إلى تقديم تنازلات خلال مفاوضات متعثرة، وإطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين.

كما أفاد مسؤولون إسرائيليون بأن الخطة تقضي بالسيطرة على أغلب المناطق في غزة، وعدم الانسحاب منها.

من ناحية أخرى أطلق جيش الاحتلال النار على فلسطيني بزعم إقدامه على طعن جندي عند أحد الحواجز المؤدية إلى منطقة «تل ارميدة»، في الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وقال بيان للجيش إن الجنود الموجودين على الحاجز أطلقوا النار تجاه الشاب وأصابوه، في حين لم تقع أي إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وذكرت مصادر أن الإسعاف الإسرائيلي نقل الشاب وهو مصاب بقدمه، وسط استنفار كبير لجنود الاحتلال في المنطقة.

تقاطع مستوطنة كريات أربع قرب الخليل

وقال الصحفي منتصر نصار للجزيرة إن المنطقة التي وقعت فيها الحادثة بعيدة عن أماكن السكن، كما أنها محاطة بكثير من الحواجز وهي منطقة مغلقة.

وأضاف نصار أن قوات الاحتلال تنكّل بشكل مستمر بالفلسطينيين في منطقة تل الرميدة والحارات المجاورة لها.

وتحدثت القناة الـ12 الإسرائيلية عن إصابة جندي وإطلاق نار على شاب بعد الاشتباه بعملية طعن في كريات أربع.

من ناحية أخرى أقدم مستوطنون -أمس السبت- على تقطيع واقتلاع أشجار زيتون، وتخريب ممتلكات المواطنين شرق يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن الناشط الإعلامي أسامة مخامرة أن مستوطنين قطعوا واقتلعوا أعداداً كبيرة من أشجار الزيتون المثمرة في منطقة حوارة شرق يطا، بعد أن خربوا سياجا يحيط بالأرض التي تعود ملكيتها للمواطن محمد إبراهيم العدرة.

تزامنا مع ذلك، هدم مستوطنون خياما وعرائش في منطقة البويب شرق يطا، وواصلوا اعتداءاتهم على ممتلكات الفلسطينيين لدفعهم إلى الرحيل القسري تمهيدا للتوسع الاستيطاني.

وفي أريحا، دمر مستوطنون، أمس، ممتلكات أحد المواطنين في تجمع عرب المليحات قرب المعرجات شمال غرب أريحا.

وأفادت مصادر بأن المستوطنين دمروا بركس أغنام تبلغ مساحته نحو 200 متر مربع، كما قاموا بتدمير خزان مياه يستخدم لأغراض الشرب وتربية المواشي.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس السبت، 3 شبان من بلاطة البلد شرق المدينة شمالي الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا» بأن قوات الاحتلال حاصرت منزلا في بلاطة البلد واعتقلت الشابين عز الدين دويكات، وأمير دويكات قبل انسحابها من المنطقة.

وأضافت أن قوات الاحتلال دهمت إحدى البنايات في حي رفيديا واعتقلت شابا ثالثا.

كذلك في جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، مواطنا من الحي الشرقي للمدينة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت الحي الشرقي من جنين بعدة آليات عسكرية، ودهمت عددا من المنازل وفتشتها، واعتقلت ربيع نصار من منزله بعد تفتيشه.

ويتواصل عدوان الاحتلال على جنين ومخيمها منذ 125 يوما، مخلفا 40 شهيدا ومئات المعتقلين، كما نصبت قوات الاحتلال بوابات حديدية على مداخل مخيم جنين وعزلته بشكل كامل.

ومنذ مطلع 2025، نفّذ المستوطنون نحو 1200 اعتداء، بينها 341 في أبريل الماضي، استهدف 38 في المئة منها التجمعات البدوية شرق الضفة، مع محاولات لإقامة 10 بؤر استيطانية.

وبلغ عدد المستوطنين في الضفة نهاية 2024 نحو 770 ألفا، موزعين على 180 مستوطنة و256 بؤرة استيطانية، منها 138 بؤرة تُصنّف على أنها رعوية وزراعية، حسب معطيات رسمية فلسطينية.

وأسفر العدوان الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، عن استشهاد ما لا يقل عن 969 فلسطينيا، وإصابة نحو 7 آلاف، واعتقال أكثر من 17 ألفا، حسب معطيات فلسطينية.

وترتكب إسرائيل بدعم أميركي منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلفت أكثر من 175 ألف فلسطيني بين شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود، بجانب مئات آلاف النازحين.

لبنان يحذر : رفض الفصائل الفلسطينية سحب السلاح يعرضها لعواقب

من مخيم برج البراجنة في بيروت للاجئين الفلسطينيين

«وكالات» : فيما بدأت الدولة اللبنانية بسط سلطتها على كافة أنحاء البلاد، كشفت مصادر حكومية أن السلطات أقرت خطة متدرّجة، أمس الجمعة، خلال الاجتماع الأول للجنة التنفيذية المشتركة اللبنانية الفلسطينية لسحب كل السلاح من المخيمات الفلسطينية، الثقيل والمتوسط والخفيف.

وشددت على أن عدم التجاوب سيُعرّض الفصائل المعرقلة لسلسلة إجراءات تشمل إلغاء تأشيرات الدخول إلى لبنان ومطالبتها بمغادرة الأراضي اللبنانية.

كما أوضحت أن الجيش اللبناني والأمن العام سيبدآن جمع السلاح من المخيمات الفلسطينية ابتداء من منتصف يونيو المقبل.

وبينت أن المرحلة الأولى ستنطلق من المخيمات في العاصمة بيروت وهي: برج البراجنة وشاتيلا ومار الياس.

على أن يبدأ مطلع شهر تموز نزع السلاح من مخيمات البقاع (الجليل في مدينة بعلبك) والشمال- مخيم البداوي، وبعدها مخيمات الجنوب التي تقع ضمن منطقة جنوب الليطاني أي مخيمات الرشيدية (هو الأكبر) والبرج الشمالي والبصّ، وكلها مخيمات تخضع لسلطة حركة فتح.

أما في مخيم «عين الحلوة» (وهو الأصعب)، فسيتم تقسيم الفصائل فيه إلى ثلاثة أجزاء، الأولى «منظمة التحرير الفلسطينية»، الثاني «حماس» و«الجهاد»، والثالث «الإسلاميون المتطرفون».

إلى ذلك، كشفت المصادر أنه سيتم إبلاغ «حماس» و«الجهاد» وغيرهما من الفصائل خلال اليومين المقبلين، بمضمون اتفاق نزع السلاح بين الجانبين الفلسطيني واللبناني وبمواعيد البدء بتنفيذ الخطة.

ويتوزّع أكثر من 235 ألف لاجئ فلسطيني (مسجلين) في لبنان على 12 مخيماً موزّعين بين محافظات عدة، بالإضافة إلى 57 نقطة تجمّع.

فيما يتوزّع السلاح بشكل متفاوت بين المخيمات، باستثناء مخيم نهر البارد شمالا الخالي كلياً من السلاح، وهو تحت إمرة الجيش منذ العام 2007، وذلك بعد معارك عنيفة استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر دارت رحاها في شوارعه ضد تنظيم «فتح الإسلام» الذي كان شن هجمات ضد الدولة والجيش قتل فيها العشرات.

بيرو تفتح تحقيقا ضد جندي إسرائيلي شارك في إبادة غزة

إسرائيل ترتكب منذ 7 أكتوبر2023 جرائم إبادة جماعية في قطاع غزة

«وكالات» : أعلنت مؤسسة «هند رجب» الحقوقية أن جمهورية بيرو فتحت تحقيقا جنائيا رسميا ضد جندي إسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم حرب في قطاع غزة.

وقدمت المؤسسة شكوى قانونية -مرفقة بأدلة موثقة بالصوت والصورة- تتهم فيها الجندي الذي خدم ضمن سلاح الهندسة القتالية في جيش الاحتلال، بالمشاركة المباشرة في تدمير الأحياء المدنية بغزة خلال الحرب الإسرائيلية على غزة بين عامي 2023 و2024 والمستمرة حتى اللحظة.

وقالت المؤسسة في بيان: بدلا من كونه وحدة دعم، عمل سلاح الهندسة كذراع عملياتي أساسي للتدمير، حيث حول المناطق المدنية بشكل منهجي إلى أنقاض، وأزال مجتمعات بأكملها، وجعل مساحات شاسعة من غزة غير صالحة للسكن.

و«هند رجب» مؤسسة غير ربحية تأسست عام 2024 ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسل، وسُميت تكريما لهند رجب، الطفلة الفلسطينية التي قتلتها القوات الإسرائيلية في قطاع غزة برفقة 6 من أفراد عائلتها واثنين من المسعفين اللذين حاولا الوصول إليها وإنقاذها.

وعلّق رئيس المؤسسة ديان أبو جهجه على الخطوة قائلا إنها ليست رمزية بل بداية لمحاسبة قانونية حقيقية، مضيفا أنّ العدالة ليست خيارا بل هي واجب.

واعتبرت المؤسسة في بيانها أن شروع بيرو في فتح تحقيق رسمي فيما قدمته من دلائل بمثابة تطور بارز للعدالة الدولية، وتأكيد على أهمية ممارسة الوَلاية القضائية العالمية وليس مجرد الاعتراف بها، وذلك عندما يتم العثور على المسؤولين عن الجرائم الدولية داخل أراضي دولة ما.

وتعد هذه الشكوى القانونية واحدة من عشرات الملفات التي أعدتها لملاحقة جنود سلاح الهندسة القتالي التابع للجيش الإسرائيلي، للتركيز على دوره في تنفيذ حملة الإبادة الجماعية الإسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين بغزة.

واختتمت مؤسسة هند رجب بيانها بدعوة جميع الدول -خاصة الأطراف في اتفاقيات جنيف ونظام روما الأساسي- إلى أن تحذو حذو جمهورية بيرو من خلال بدء إجراءات قضائية ضد الأفراد المتورطين في الإبادة الجماعية بغزة، والذين قد يدخلون في نطاق ولاياتها القضائية الدولية.